البطريرك يونان ينادي بإحلال السلام الفوري والدائم في سوريا والحفاظ على حياة الأبرياء

vaticannews.va/ar/church/news/2019-10/patriarch-younan-appeal-for-peace-in-syria.html

Vatican News

14 أكتوبر 2019

قداسة البابا فرنسيس وغبطة البطريرك مار اغناطيوس يوسف الثالث يونان

الكنيسة

التضرع والنداء، في اتحاد مع قداسة البابا فرنسيس، من أجل سلام فوري ودائم في سوريا، كان هذا محور عظة غبطة البطريرك مار اغناطيوس يوسف الثالث يونان بطريرك السريان الكاثوليك الأنطاكي خلال ترأسه القداس الإلهي الأحد في روما. وتوقف غبطته عند مخاطر هجمات الجيش التركي ومستقبل المسيحيين.

ترأس غبطة البطريرك مار اغناطيوس يوسف الثالث يونان بطريرك السريان الكاثوليك الأنطاكي في الحادية عشرة من صباح الأحد 13 تشرين الأول أكتوبر الجاري القداس الإلهي في كنيسة العذراء مريم في الوكالة البطريركية السريانية في روما. وأطلق غبطته، حسب ما نشر الموقع الإلكتروني للبطريركية، "نداءً عاجلا وملحّا من أجل إحلال السلام الفوري والدائم في شمال شرق سوريا، والحفاظ على حياة الأبرياء وخاصة على المسيحيين وهم المكون الأصيل والمؤسِّس في سوريا". ومن بين ما نقل الموقع الإلكتروني عن غبطة البطريرك في عظته: " كما نرى إنّ درب صليبنا يطول، منذ سنوات عديدة في العراق، واليوم في سوريا تستمرّ معاناتنا من الهجمات الإرهابية وأعمال العنف والتعصّب الديني والطائفي الأعمى، وهكذا نتعرّض للتهجير والاقتلاع والإبادة".

وتوقف غبطة البطريرك يونان في عظته عند طلب بولس الرسول، والذي قاسى الكثير من الآلام والمحن، في رسالته إلى أهل أفسس من المؤمنين أن "كونوا أقوياء وشدِّدوا عزائمكم حتّى عندما تنظرون إليَّ وإلى آلامي وشدائدي والظروف الصعبة التي أعيشها، لا تيأسوا".

وفي حديثه عما يحدث في شمال شرق سوريا أشار غبطته إلى "هجمات جيش نظامي قويّ يفرض نفسه، لكنّ الخوف الأكبر هو أنّ هذا الجيش يدعم مسلحين إرهابيين مملوئين بالحقد ويريدون فقط أن ينتقموا. وهكذا لا يجد أبناء شعبنا المسيحي أمامهم حلاً سوى أن يتركوا أرضهم وأرض آبائهم وأجدادهم ويهاجروا، وهم المكوِّن الأصيل والمؤسِّس في سوريا". وتابع أننا "نصلي معا في هذا القداس كي يعطينا الرب الأمن والسلام اللذين نحتاج إليهما منذ سنوات". وأضاف أن القديس بولس الرسول "يذكّرنا بأنّنا يجب أن نبقى أقوياء بالذي يقوّينا، بالرب يسوع الذي هو منبع إيماننا".

وواصل غبطة البطريرك يونان: "نرفع تضرّعنا ونطلق النداء عاجلاً وملحًّا في هذا القداس، متّحدين مع قداسة البابا فرنسيس وجميع الرعاة الكنسيين حول العالم، من أجل إحلال السلام الفوري والدائم في المناطق الواقعة شمال شرق سوريا، وفي كل الجزيرة السورية، وكذلك من أجل الحفاظ على حياة الأبرياء، وسلامة جميع الذين يعانون بسبب ما يسَمى هجمات الجيش التركي على الأكراد في الجزيرة السورية. ونحن نعلم أن

من سيدفع الثمن هم بشكل خاص الأبرياء، وبشكل أخص المسيحيون الذين ليس بإمكانهم الدفاع عن النفس، في حين يرى المسيحيون أن العالم حولهم، ولا سيما الأقوياء، يستغلونهم ولا يفكرون بهم، وكأنهم من حثالة هذا العالم، أي أقلية بالعدد وضعيفة بالسلاح وليس لديها أي نية بشنّ هجمات إرهابية وتكفيرية. لذلك نحن مسيحيي الشرق مهمَلون ومتروكون من هذا العالم الذي يفتش على مصالحه الآنية المادية".

مساهمتك من أجل رسالة كبيرة: ساعدنا لكي نحمل كلمة البابا إلى كلِّ بيت

Copyright © 2017-2023 Dicasterium pro Communicatione - جميع الحقوق محفوظة.